

**فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم
المستند للدماغ وأثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس
الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية**

الاستاذ الدكتور

ميسون علي جواد التميمي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

Dr.meisoon@gmail.com

المدرس المساعد

إحسان عباس حسن الموسوي

كلية الحلة الجامعة الأهلية

mrahsanabbas89@gmail.com

**The effectiveness of a proposed strategy based on the theory
of brain-based learning And its impact on the achievement of
literary fifth graders in Arabic grammar**

Prof. Dr.

Maysoon Ali Jwad Al- Timimi

College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Al-Musawi

Asst. Lect.

Ehsan Abbas Hassan AL Musawi

Al-Hilla College of Private University

Abstract: -

The current research aims to:
1-Building a fierce strategy based on the six-gloss learning theory.
2-identify the effect of a teaching strategy based on the brain-based learning theory on achievement Literary fifth graders in Arabic grammar.

To achieve the two objectives of the research, the researcher has developed the following zero hypothesis: Statistical at the level of significance (α , α 5) between the average achievement of the experimental group students who They study Arabic grammar, using the teaching strategy based on learning theoryThe document is for the brain, and control group students study the same subject as usual. The researcher adopted the descriptive approach and the experimental approach, and the experimental design chose the two groups as experimental, control, and post-achievement achievement test.The researcher chose the intention of the prep of the martyr Abbas Kazem Murad, and the companion of Sa'sa'a bin Aswan al-Eidi for the boys to conduct his experiment in them, and by random drawing method he chose a popular (A) representation of the experimental group that studied the Arabic grammar course by adopting the educational strategy built according to the theory of learning assigned to the brain, and the division (B) The control group that studied the grammar subject represented the Arabic language by adopting the usual method, and the sample of the research reached (47) students by (22) A student in the experimental group and (25) a student in the control group.The researcher defined the study subjects that will be studied during the experiment period, and formulated behavioral goals for these topics, so (106) was a behavioral goal.One of the researcher at night is a teacher and a student activity book for the subjects to be taught during the experiment period. The researcher himself studied the two research groups for the duration of the experiment that lasted (11weeks), as the experiment started on Tuesday 19/2/2019 PM and ended with the application of the achievement test on Tuesday, 30/4/2019, um and.The researcher prepared has an achievement test in the Arabic grammar, consisting of (forty) paragraph (thirty) paragraph of the type of multiple choice questions and (ten) paragraphs of the type of essay questions and proves the researcher of his sincerity, his essentials, the level of difficulty of his paragraphs, the effectiveness of his incorrect alternatives, and the power of discrimination His paragraphs.The researcher used the following statistical methods in the research procedures and reaching the results: the second test (E Test) for two independent samples, and the Kai (Ka2)equation, the Aberson correlation coefficient, the Spearman-Brown corrective equation, the difficulty coefficient equation, the equation for the paragraph discrimination factor, and the formula for the effectiveness of alternatives Wrong.

After analyzing the data statistically, the researcher reached the following result:

The students of the experimental group who studied the Arabic grammar using the teaching strategy based on the theory of brain-based learning surpassed the students of the control group whoThey studied the Arabic grammar in the usual way in the achievement test, a statistically significant difference.

Abstract: Teaching strategy, brain-based learning theory, achievement, Arabic grammar subject, fifth literary grade.

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ.
٢. معرف أثر الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

ولتحقيق هدي في البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية"، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واختار التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واختار تحصيلي بعدي، أختار الباحث قصدياً إعدادية الشهيد عباس كاظم مراد، وإعدادية الصحابي صمصعة بن صوحان العبدلي للبنين لأجراء تجربته فيهما، اختار شعبه (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الاستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، وشعبه (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (٤٧) طالباً بواقع (٢٢) طالباً في المجموعة التجريبية و (٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة، أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: (درجات اختبار الذكاء - اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الاعتيادية، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية، والتحصيل الدراسي والمهنة للأبناء، والتحصيل الدراسي والمهنة للأهنة)، حدد الباحث الموضوعات الدراسية التي ستدرس أثناء مدة التجربة، وصاغ أهدافاً سلوكية لهذه الموضوعات، فكانت (١٠٦) هدفاً سلوكياً. أعد الباحث دليل مدرس وكراس نشاط للطالب، للموضوعات المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة، وقد درس الباحث نفسه مجموعتي البحث طيلة مدة التجربة التي استمرت (١١) اسبوعاً، إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٩م وانتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٣٠م، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، متكون من (اربعون) فقرة (ثلاثون) فقرة من نوع اسئلة الاختيار من متعدد (عشر) فقرات من نوع الاسئلة المقالية، وثبتت الباحث من صدقه، وثباته، ومستوى صعوبة فقراته، وفاعلية بدائله غير الصحيحة، وقوة تمييز فقراته، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات البحث والوصول الى النتائج: الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة مربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون التصحيحية، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى النتيجة الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الاستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل بفارق ذي دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية التدريسية، نظرية التعلم المستند للدماغ، التحصيل، مادة قواعد اللغة العربية، الصف الخامس الأدبي

مشكلة البحث:

يعد النحو عماد اللغة العربية، به يتم بناء الجملة العربية وبه يتم تحديد معناها، وبيان جيدها من رديتها، وعلى الرغم من أهمية النحو في اللغة العربية، والعناية بتدريسه لطلبة المرحلة الاعدادية إلا أنهم في هذه المرحلة يعانون من ضعف القواعد النحوية، واكتساب مفاهيمها، وتوظيفها في المواقف المختلفة للاستعمال اللغوي، مما يعرضهم للخلط بين المفاهيم النحوية، ويجعل تعلم القواعد النحوية تعلماً لا معنى له لديهم، نتج عنه شعور لدى بعضهم بعدم الرغبة في تعلم القواعد النحوية (صياح وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٢٠)، وقد لاحظ الباحث هذا الضعف في ضوء عمله في التدريس بصفة محاضر في مديرية تربية النجف، ورصده كثرة الأخطاء التي تشيع في كلامهم وكتاباتهم، فضلاً عن اطلاعه على نسب النجاح لمادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي للأعوام السابقة التي تبين أن نسبة النجاح تقع بتقدير متوسط إلى مقبول، وهذه النسبة المتدنية يجب تدارسها والبحث عن سبل معالجتها، وقد أستطلع الباحث وبشكل نظري وعن طريق المقابلة الشخصية لآراء المدرسين من أهل التخصص لمعرفة أسباب الرسوب وتدني مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، فقد كانت أغلب الآراء تنص على طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الطلبة، وعدم الاهتمام بالمستجدات التربوية والطرائق الحديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وكذلك ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم والتي من أهم أسبابها إتباع الطرائق التقليدية في التدريس، وقد عزا عدد من الدارسين الصعوبات في قواعد اللغة العربية إلى طريقة التدريس؛ وما لاشك فيه أن الطريقة تُعد بمنزلة الشريان الذي تُضخ به المعلومات من المدرس إلى الطالب (الدليمي، ٢٠٠٤، ص ١٣)، ويتفق الباحث مع الرأي القائل أن الطريقة تُعد جزءاً كبيراً من المشكلة، إذ تُعد ركناً مهماً من أركان المنهج، إذ أن الطريقة التي كانت سائدة في التدريس والمستعملة من المدرسين لم تُعد كافية ويتخللها الضعف والقصور، لذا ينبغي إستعمال إستراتيجيات حديثة في التدريس بالإضافة إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة التي تتناغم مع النظريات التربوية الحديثة مثل نظرية التعلم المستند للدماغ، وبناء إستراتيجيات تدريسية حديثة على وفق هذه النظرية لخدمة العملية التربوية، ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالي، بضعف

تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية، والتي من أهم أسبابها إتباع الطرائق التقليدية في التدريس، وقلة إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أهداف تدريس قواعد اللغة العربية، وقلة الوسائل التعليمية (الصور، والمخططات، والبيانات) لموضوعات الكتاب المقرر تدريسه، فضلاً عن قلة الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات في طرائق التدريس، وضعف رغبة بعض المدرسين في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وأبتعادهم عن الوسائل والأساليب الحديثة و المشوقة في أثناء التدريس، ولهذا فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل يعتمد على مهارات الدماغ بصورة متكاملة من طريق تدريسه على الاستراتيجيات التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، والاهتمام بقواعد اللغة العربية وتقريبها إلى عقول الطلاب، وجعلها في متناول تفكيرهم، لذا أرتأى الباحث إلى بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ وقياس أثرها في التحصيل عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، وبناءً على هيكلية المشكلة في البحث الحالي يلخصها الباحث بالسؤال الآتي:

- هل لبناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ أثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ؟

أهمية البحث:

وتبرز أهمية اللغة في المجال التربوي في أنها أداة التعلم والتعليم، فهي الوسيلة الرئيسة في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها والسيطرة عليها، فما من أمة درجت في مضمار التقدم والحضارة الا واعتنت بلغتها (عبد عون، ٢٠١٥، ص٩)، واللغة العربية واحدة من تلك اللغات لكنها أمتازت عن اللغات الاخرى بخصائص منها أنها لغة الوحي، فيها نزل الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وهذا ما زادها رفعةً وشرفاً، وقد تعلق بها العجم من طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، وكادت تسبيهم رطانتهم (عامر، ٢٠٠٠، ص٢٧)، وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، ولا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغني عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة،

وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد (زاير، وإيمان، ٢٠١١، ص ٣١٥ ويرى الباحث أن الحديث عن قواعد اللغة العربية يقودنا إلى إستراتيجيات تدريسها، التي مازالت قاصرة عن تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في مدارسنا اليوم، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، لأنها لا تستند إلى أسس نفسية وعلمية أو نظريات تربوية تعليمية، التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية لا المدرس، وهو الذي يصل بنفسه إلى المعلومة، ودور المدرس في ضوء النظرة التربوية الحديثة هو موجه للطلاب وميسر لعملية التعلم. ونتيجة للتطور المعرفي الهائل في العصر الحديث من جهة، أخذت التوجيهات الحديثة تدعو إلى التحرر شيئاً فشيئاً من هذه الاستراتيجيات والطرائق القاصرة متطلعة بذلك إلى التنوع في الإستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، وأساليب التدريس التي تستند بشكل مباشر إلى دور المتعلم في العملية التعليمية بوصفه نشيطاً فاعلاً ومشاركاً أقرانه بعمل تعليمي جماعي، فهو عنصر إيجابي يشارك في النقاش الصفّي من تحليل وتطبيق واستخلاص الأفكار والمعاني والنتائج (زاير والطائي، ٢٠١٤، ص ٢٦٦)، ومن جهة أخرى نتيجة لتطور الحياة وتعقدها أدى إلى ظهور العديد من الفلسفات والنظريات التربوية، لغرض مساندة التطور والتعقيد والتمكن من التعامل معه بفاعلية، وذلك بدوره أدى إلى تطوير في إستراتيجيات التدريس من حيث النوع والكم، إذ إنّ لكل فلسفة أو نظرية تربوية رأياً في العملية التعليمية وإستراتيجيات تدريس خاص بها، فمنها ما شدد على دور المدرس في العملية التعليمية مما أدى إلى ظهور طرائق تدريس تجعل المدرس مركز العملية التعليمية، ومنها ما شدد على دور الطالب فدعا إلى إستراتيجيات تدريس يكون الطالب فيها مركز العملية التعليمية ومحورها، ومنها ما شدد على طريقة التفكير وتنميته، فأدى إلى ظهور إستراتيجيات وطرائق تتبنى تدريب الطلبة على أسلوب التفكير العلمي، ومنها ما شدد على المادة التعليمية فأدى إلى ظهور إستراتيجيات تدريس تجعل المادة التعليمية بؤرة عملية التدريس، وهناك اسباب أخرى منها: اختلاف المرحلة الدراسية، فما يصلح لمرحلة قد لا يصلح لمرحلة أخرى، واختلاف انواع التعليم، فما يصلح للتعليم الأكاديمي قد لا يصلح للتعليم المهني، وما يصلح للتعليم الذاتي قد لا يصلح للتعلم المعتمد على المدرسين، ولا ينسب دور التقدم العلمي والتكنولوجي في تعدد الاستراتيجيات التعليمية وأساليب تدريسها (عطية، ٢٠٠٦، ص ٩٧-٩٨)، ولهذا تزايد الاهتمام ببناء الاستراتيجيات التدريسية والنماذج

والبرامج التعليمية الحديثة في الآونة الأخيرة والتي عكست حالة المجتمع، ومدى التقدم العلمي الحاصل على مستوى العصر، وفي مراحل التعليم جميعها، وقد أجمع المتخصصون في المجال التربوي، على ضرورة أن تلبي الاستراتيجيات التدريسية، حاجات المتعلمين، والتقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحاصل في العالم، ومن هنا كان لازماً على المؤسسات التعليمية أن تباشر بتطوير مناهجها والانتقال من عملية نقل المعرفة إلى عملية أستحداث المعرفة والتبصر بها (الحسين، ٢٠٠٧، ص ١) وقد ارتأى الباحث توظيف نظرية التعلم المستند للدماغ في بناء الاستراتيجية التدريسية القائمة عليها، ومعرفة أثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، وكان السبب الرئيس في اختيار هذه المرحلة أهميتها، حيث يمتاز المتعلمون في هذه المرحلة بالنمو الجسمي والمهاري السريع، ويزداد لديهم نمو في القدرات العقلية، وتظهر عليهم السمة الابتكارية والقدرة على التحصيل وعلى النقد، وتنمو لديهم الميول والاتجاهات (شحادة، وعلي، ٢٠١٥، ص ٩).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ.
٢. معرفة أثر الاستراتيجية التدريسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية الاعدادية والثانوية/ التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ مركز قضاء الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
٢. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الثاني (التمييز، النعت، العطف، البدل، العدد، أساليب الطلب: الامر والنهي والدعاء والنداء) المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

أولاً: - الاستراتيجية التدريسية

لغة: " كلمة مشتقة من اليونانية، وتعني في اللغة فن وضع الخطط الحريية، ثم توسعت لتعني فن التخطيط " (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠١، ص٢٢).

أما اصطلاحاً فعرّفها:

غياض واحمد (٢٠١٨) بأنها:

"مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على مجموعة من الخطط الدقيقة، والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق نتائج ناجحة " (غياض ورغد، ٢٠١٨، ص٧٨).

ويعرف الباحث إستراتيجية التدريسية نظرياً بأنها: "خطة عمل يؤديها المعلم يصف فيها الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المتعلم، بغية تحقيق الاهداف التربوية المنشودة، وهي تتصف بأنها منظمة ومرنة وقابلة للتعديل والتغير وفقاً للموقف التعليمي، هدفها رفع المستوى العلمي لأداء الطالب"

ثانياً: - نظرية التعلم المستند للدماغ

لغة: "مادتها (نَظَر): حسّ العين، ومصدرها (نَظَر)، والنظر: تأمل الشيء بالعين، قال رسول الله ﷺ: (النظر في وجه عليّ عبادة)" (ابن منظور، ٢٠٠٥، مادة ن ظ ر).

أما اصطلاحاً فعرّفها:

السلطي (٢٠٠٩) بأنها:

"أن هذه النظرية أسلوب شامل للتعليم والتعلم يستند إلى إفتراضات علم الأعصاب الحديثة التي توضح كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي، وتستند الى ما يعرف حالياً عن التركيب التشريحي للدماغ البشري، وأدائه الوظيفي في مراحل تطوره المختلفة" (السلطي، ٢٠٠٩، ص١٠٨).

تبني الباحث تعريف نظرية التعلم المستند للدماغ نظرياً تعريف (السلطي، ٢٠٠٩، ص١٠٨).

ثالثاً: - التحصيل

لغة: "حَصَلَ الحاصل من كُلِّ شيء ما بقي ، وَثَبَتْ وَذَهَبَ ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يُحْصَل حُصُولاً والتحصيل، تميّز ما يحصل والاسم حصيلة والحصائل، البقايا و(حاصل الشيء): ومحصوله بقيته" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ٢٦٠، ج ٦).

أما اصطلاحاً فعرفه:

التمييزي وآخرون (٢٠١٨) بأنه:

"مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً"(التمييزي وآخرون، ٢٠١٨، ص ٣٢).

ويعرف الباحث التحصيل نظرياً بأنه: ما يحصل عليه الطالب من مقدار كمي بعد مروره بخبرة تعليمية ما، ويعبر عنه بالدرجات التي تعطى للطلاب في اختبار التحصيل النهائي، ويبين مقدار الجهد المبذول من قبل الطالب.

رابعاً: - الصف الخامس الأدبي

هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية ولهذه المرحلة أهمية بالغة لأنها جزءاً من المرحلة المنتهية ومن طريق هذه المرحلة يستعد الطلبة للمرحلة المنتهية (جمهورية العراق – وزارة التربية، ٢٠١٢).

خامساً: قواعد اللغة العربية

لغة: (ابن منظور): أصل الأس، والقواعد الأساس وقواعد البيت اساسه. "وفي التنزيل ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة: ١٢٧ (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ٧٤٤).

أما اصطلاحاً عرفه:

زاير وسماء (٢٠١٥) بانه:

"الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق" (زاير، وسماء، ٢٠١٥، ص٥٦).

ويعرف الباحث قواعد اللغة العربية نظرياً:

مجموعة القوانين، والقواعد والضوابط اللغوية التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل، والتي تعرف بها صحة الكلام العربي من طريق التعرف بالعلاقات بين الكلمات في الجمل.

الفصل الثاني

أولاً: عرض الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت فاعلية إستراتيجية مقترحة

- دراسة عبيد (٢٠١٣)

(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي).

تهدف هذه الدراسة الى بناء استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية، وتعرف فاعليتها في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي، من طريق الفرضية الآتية: "ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالاستراتيجية المقترحة، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بطريقة التقليدية، ولتحقيق هدي البحث اختار الباحث قصدياً اعدادتي (النجوم للبنين، والخنساء للبنات)، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الشعبة (أ) في اعدادية النجوم، والشعبة (ب) في اعدادية الخنساء لتمثلان المجموعة الضابطة والتي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بالاستراتيجية المقترحة، في حين مثلت الشعبة (ب) في اعدادية النجوم، والشعبة (أ) في اعدادية الخنساء المجموعة الضابطة التي ستدرس بالمادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ مجموع الطالبات (١٥٦) طالبا وطالبة، بواقع (٤٠) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة، و(٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية،

و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة، كافاً الباحث احصائياً بين طالبات في المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية في العام السابق، والتحصيل الدراسي للاباء، والتحصيل الدراسي للأهملات، والمعلومات السابقة في الموضوعات المقرر تدريسها في اثناء التجربة)، حدد الباحث المادة العلمية المراد تطبيق التجربة عليه وهي عدد من الموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع العلمي، صاغ الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات، فكانت (٦٩) هدفا سلوكياً، ثم بنى الباحث الاستراتيجية المقترحة، واعد خططا أنموذجية للموضوعات النحوية المقرر تدريسها في التجربة، وعرضت هذه الاجراءات على مجموعة من المتخصصين لمعرفة صدقها وملاءمتها، ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة، التي استمرت (١١) اسبوعاً، وبعد انتهاء التجربة، طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة المجموعتين، واستعمل الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي (TEST_T)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كودر - ريتشاردسون، ومربع كاي (كا)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل المخطوءة، وبعد تحليل البيانات احصائياً اسفر البحث عن النتائج الآتية: تفوقت طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الاستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، (عبيد، ٢٠١٣، ص١-٩٤).

٢- دراسات تناولت نظرية التعلم المستند للدماغ

- دراسة جلال (٢٠١٣)

(فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم الإبداعي) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية بناء برنامج تعليمي معد على وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم الإبداعي، وتحدد بطلاب الصف الأول المتوسط في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، تكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً من الصف الأول المتوسط، وتم توزيع أفرادها على مجموعتين (تجريبية وضابطة) تضم التجريبية (٣١) طالب يتم تدريسها بالبرنامج التعليمي، أما المجموعة الضابطة فضمت (٣٢) طالب يتم تدريسها من دون البرنامج

التعليمي بـ(الطريقة التقليدية)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث منهجين الأول تمثل بالمنهج الوصفي، لبناء برنامج تعليمي لتدريس مادة الجغرافية من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط، أما الثاني فهو المنهج التجريبي، لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب عينة البحث، أما أدوات البحث، الأولى تمثلت بالبرنامج التعليمي المعد على وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الأول المتوسط وقد مر بمراحل هي (مرحلة التحليل، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم)، والأداة الثانية اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية يطبق في نهاية البحث، أما الأداة الثالثة فتمثلت باختبار التفكير الإبداعي لتورانس والمغرب من قبل الباحث سيد خير الله، استغرقت التجربة (١٢) اسبوعاً، إذ درّس الباحث مجموعتي البحث، وفي نهاية التجربة طبق اختبار التحصيل والتفكير الإبداعي على عينة البحث وعوملت النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، واعتمد الباحث وسائل إحصائية أخرى منها معامل ارتباط بيرسون، فضلاً عن مربع كاي ومعادلة هولستي، وقد أظهرت النتائج:

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا من دون البرنامج في اختبار التحصيل بمادة الجغرافية.

٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا من دون البرنامج في اختبار تنمية التفكير الإبداعي، (جلال، ٣٠١٣، ص --- ح).

ثانياً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

- ١- الاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها.
- ٢- التعرف على مشكلة البحث الحالية، والاستفادة منها في صياغتها، وصياغة الفرضية وتحديد حجم العينة، وأسلوب اختيارها.

٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث، وكيفية معالجة البيانات احصائياً وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، في بعض المتغيرات.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

لتحقيق هدي البحث اعتمد الباحث على المنهجين (الوصفي والتجريبي) في إجراءات بحثه لانهما يلائمان طبيعة البحث، وهما:

أولاً: ١: المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية التدريسية

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي في إجراءات بحثه، لان الهدف الأول من البحث، يرمي إلى بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ في مادة قواعد اللغة العربية، وإن المنهج المناسب لتحقيق هذا الهدف هو المنهج الوصفي، (انور وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٨٠)،

إجراءات بناء الإستراتيجية التدريسية

ارتأى الباحث بيان فلسفة الاستراتيجية التعليمية الحالية، ومبرراتها، التي استندت إليها، ومراحل بنائها، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١. فلسفة الاستراتيجية التدريسية

تنطلق فلسفة هذه الاستراتيجية التدريسية من نظرية التعلم المستند للدماغ بوصفها نظرية تربوية معرفية، واعتمدت في وضع مبادئها النظرية على نتائج بحوث علم الأعصاب، مما يجعل منها نظرية قادرة على تقديم تطبيقات تربوية تتناسب مع قدرات الدماغ البشري.

٢. مبررات بناء الإستراتيجية التدريسية

ينطلق بناء الاستراتيجية الحالية من الآتي:

- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها الوسيلة التي تعصم لسان المتعلم من الخطأ.
- ما يشهده العالم من تقدم علمي وتفجر معرفي.

- الدراسات المتعلقة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر
- ضعف التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.

٣. مراحل بناء الاستراتيجية التدريسية

أ- مرحلة التحليل

في هذه المرحلة يتم تحليل البيئة التعليمية المحيطة بالاستراتيجية المراد تصميمها أو بنائها، وتحديد المشكلة من طريق إظهار الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات تفيد في تطوير عملية التدريس، وتتضمن هذه المرحلة أيضاً تحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتوافرة والمواد اللازمة، وتحديد خصائص المتعلمين وحاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم، ودافعيتهم، والأهداف العامة والخاصة التي ينبغي تحقيقها (العدوان، ومحمد، ٢٠١١، ص ٣٠)، وتفصيل هذه الخطوة على النحو الآتي:

١- تحديد المادة الدراسية (المحتوى التعليمي)

إن تنظيم المحتوى التعليمي هو الأسلوب المتبع في ترتيب الخبرات التعليمية التي يقدمها المنهج ويتمثل في تجميع وتركيب أجزاء المحتوى على وفق نسق معين، يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي تنسيق المواقف التعليمية بما فيها من أنماط معرفة، وخبرات، واللوان النشاط (التميمي، ٢٠١٨، ص ٩٥).

٢- تحليل المحتوى الدراسي (المادة العلمية)

المحتوى احد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً في الاهداف التي يرمى المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الانسانية، والمعرفة غير المنظمة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية، فالمحتوى أوسع وأشمل من المعرفة في هذا المقام، ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نمط معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم افكار أساسية، أم مبادئ وإجراءات، ويختار المحتوى في ضوء الأهداف، وتختار الأهداف في ضوء فلسفة المجتمع والحياة (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩، ص ٧٩-٨٠).

٣- تحديد الفئة المستهدفة

تم تحديد طلاب الصف الخامس الادبي في العراق في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) كفئة مستهدفة، وقد أختيرت هذه الفئة لأنها تدرس مادة قواعد اللغة العربية وهي المادة المحددة في مشكلة البحث.

٤- تحليل خصائص المتعلمين

وابرز جوانب النمو في هذه المرحلة يمكن أن نتناولها على النحو الاتي:

- النمو الجسمي: يأخذ النمو الجسمي في التباطؤ، وتقل سرعته تدريجياً، حيث يصل إلى النهاية في سن (٢٠ أو ٢١) للذكور، ويصل الطالب في هذه المرحلة إلى قمة النضوج الجسدي، وتكون الصحة العامة للطالب جيدة في هذه المرحلة (ابوجادو، ٢٠٠٣، ص ٨٧ - ٨٨).
- النمو المعرفي: تهاد سرعة نمو الذكاء، ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية، ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع الطالب وضع الحقائق مع بعضها البعض.
- النمو الانفعالي: يحاول الطالب في هذه المرحلة التوافق مع التغيرات التي تطرأ على جسمه وتقبلها، ويزداد شعور المراهق بذاته ويتجلى ذلك في مشاعر التمرد (ابوجادو، ٢٠٠٣، ص ٨٧ - ٨٨).

٥- تحليل البيئة التعليمية (الصفية)

سيتناول الباحث البيئة الصفية بشقيها الفيزيقي، والسيكولوجي، وعلى النحو الآتي:

- البيئة الفيزيكية

تمثل البيئة الفيزيكية الإطار الذي يتم فيه التعليم، وهي من الأمور المهمة في زيادة فاعلية الصف، ولا يحتاج تنظيمها كثيراً من الجهد، ولكن يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل (شفشق وهدى، ٢٠٠٠، ص ١١)، البيئة السيكلوجية

تشير البيئة السيكلوجية إلى الجو النفسي والاجتماعي الذي يسود بيئة التعلم، والتفاعل الصفّي بين المعلم وطلابه، والمناخ السائد في الفصل الدراسي الذي يؤثر على تحصيل الطلاب إذ يكون الأداء أفضل عندما يشعر الطلاب بالأمان والاطمئنان (محمود، ٢٠٠٤، ص ٣٩٥).

ب - مرحلة التخطيط

ففي هذه المرحلة يتم تحديد أفضل المعالجات والمخططات التعليمية واختيارها، كما تتضمن تنظيم أهداف المادة التعليمية، وإعداد الاختبارات، وتنظيم محتوى المادة، وتخطيط عملية التقويم، كما يتم في هذه المرحلة تخطيط البيئة المحيطة بالاستراتيجية أو البرنامج وما تتضمنه من مواد وأجهزة ووسائل تعليمية تم أعدادها وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلم على السير وفقاً لتحقيق الأهداف المحددة ويعرف التخطيط: بأنه مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم أو المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس (فرج، ٢٠٠٦، ص ١٢٦) وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

١- تحديد الأهداف العامة

وتعرف الأهداف العامة: بأنها أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى حدوث تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطلبة وتركز أكثر على ما يتعلمه الطلبة، وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع (الزويني، وآخرون، ٢٠١٣، ص ٣٠)،

٢- صياغة الأهداف السلوكية

وتعرف الأهداف السلوكية: بأنها أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو استجابات الطلاب العقلية والحركية والانفعالية وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي يقوم بها المعلم أو المعلمة في بناء العملية التعليمية (الزويني وآخرون، ٢٠١٣، ص ٣١).

٣- تنظيم المحتوى التعليمي

تعرف عملية تنظيم المحتوى بأنها: ترتيب مكونات محتوى المنهج (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات، والمهارات، والانشطة، والتمرينات... الخ)، بهدف تحقيق

النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

مكونات البنية المعرفية للمحتوى التعليمي

- الحقائق: الوحدات الأساسية للبنية المعرفية وهي معلومات أساسية ثبتت صحتها، وتنطبق على الواقع على أساس الملاحظ أو القياس أو التجريب.
- المفاهيم: تجريد للعناصر أو الخواص المشتركة بين الحقائق أو الظواهر أو الأحداث، ويعطي المفهوم عادة اسماً أو رمزاً أو مصطلحاً ودلالته اللفظية.
- القواعد: هي علاقة بين مجموعة من المفاهيم العلمية تصف ظاهرة أو حدث وصفاً كمياً وكيفياً.
- التعميمات والمبادئ: مجموعة المفاهيم أو الحقائق المتشابهة والمترابطة معاً، وتجميع بين موقفين أو أكثر في عبارة لفظية شاملة (قرني، ٢٠١٦، ص ١٠٨).
- أطلع الباحث على كل مما يأتي وتكلم عنها بشكل مفصل في الفصل الثاني (الاطار النظري):

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظرية التعلم المستند للدماغ.
- عدد من المصادر والمراجع التي أهتمت بتعليم قواعد اللغة العربية.
- خصائص كل من الجانب الايمن والجانب الايسر.
- مراحل ومبادئ نظرية التعلم المستند للدماغ وتطبيقاتها التربوية.
- إستراتيجيات نظرية التعلم المستند للدماغ.

ت - مرحلة التنفيذ

تتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

١- إعداد الخطط التدريسية وفق خطوات الإستراتيجية التدريسية المبنية على نظرية التعلم المستند للدماغ

٢- تحديد الوسائل التعليمية

٣- تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة

٤- دليل المدرس

ث - مرحلة التقويم

ونظرا لأهمية التقويم في العملية التربوية فقد لجأ الباحث في بناء الاستراتيجية التدريسية إلى أنواع التقويم الآتية:

١- التقويم القبلي أو التمهيدي: ويسمى تقويم الخبراء والمحكمين والغرض منه تجريب الاستراتيجية، للحصول على معلومات أساسية حول عناصرها المختلفة، أو التعرف بصلاحيّة آية استراتيجية أو برنامج تعليمي، ومعرفة الجوانب التي هي بحاجة إلى تركيز أكثر من غيرها ومعرفة كل الظروف الداخلية للاستراتيجية أو البرنامج بما في ذلك المدرسون من حيث التعرف على معلوماتهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم (عياش، ٢٠٠٨، ص ٢٢٤).

٢- التقويم التكويني (البنائي): وهو التقويم الذي يجري أثناء عملية التعلم والتعليم ويرافقها منذ البداية حتى نهايتها، للتأكد من سلامة سير هذه العملية طبقاً للأهداف المرسومة لها، ويساهم التقويم التكويني في تزويد المدرس والطالب بالتغذية الراجعة المتعلقة بالنجاح والفشل فالطالب يشعر بنجاحه ويحدد أخطائه، والمدرس يعدل خططه على ضوء النتائج، بالإضافة إلى تشخيص جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف وعلاجها، من أجل تصحيح مسار العملية التعليمية وتطويرها (الجلبي، ٢٠٠٥، ص ٢٤).

٣- التقويم الختامي: يأتي هذا التقويم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية، أو نهاية إستراتيجية تدريسية ما، أو برنامج تعليمي ما، فهو يزودنا بأساس لوضع الدرجات والتقدير بطريقة عادلة، ويمكن أن يزودنا ببيانات يمكن على أساسها إعداد التقارير وإصدار الاحكام على أثر الاستراتيجية التدريسية في تحصيل الطلاب ومدى نجاحها، وقد أستعمل الباحث هذا النوع من التقويم وذلك من طريق تطبيق الاختبار البعدي في تحصيل الطلاب عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية (العدوان، ومحمد، ٢٠١١، ص ١٩٥).

ثانياً: ١: المنهج التجريبي

يُعرف المنهج التجريبي على أنه طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة، والسيطرة عليها، والتحكم فيها (النوايسة، ٢٠١٣، ص ٩٤)، وبالنظر إلى هدف البحث الثاني الذي يرمي إلى معرفة أثر الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية، فإن المنهج المناسب لتحقيق هذا الهدف هو المنهج التجريبي، لذا أستعمل الباحث هذا المنهج لأنه الوظيفة الأساسية للبحث التجريبي هي معالجة أحد المتغيرات الذي يشار اليه بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي، وملاحظة أثره المحتمل في متغير آخر يشار إليه بالمتغير التابع (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧، ص ٣١).

الاجراءات التجريبية لتطبيق الاستراتيجية التدريسية المبنية وفقاً لنظرية التعلم المستند للدماغ ومعرفة أثرها في التحصيل وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١. اختيار التصميم التجريبي

أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص ١٠٢)، ويضم هذا التصميم اختباراً تحصيلياً بعدياً، يطبق عند انتهاء التجربة، من أجل اختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

٢. مجتمع البحث وعينه

أ. مجتمع البحث

إنّ تمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في العراق في محافظة النجف الأشرف مركز قضاء الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ب. عينة البحث

أختار الباحث بطريقة قصدية إعدادية الشهيد عباس كاظم مرد و إعدادية الصحابي صمصعة بن صوحان العبدى للبنين لتطبيق تجربته فيهما إذ ضمت الإعدادية الاولى إعدادية

الشهيد عباس كاظم مراد شعبة واحدة للصف الخامس الأدبي هي شعبة (أ)، وعدد الطلاب فيها (٢٥) طالباً، أما المدرسة الثانية إعدادية الصحابي صمصعة بن صوحان العبدى شعبة واحد للصف الخامس الأدبي هي شعبة (أ) وعدد طلابها (٣٠) طالباً، وبطريقة السحب العشوائي^(١) أصبحت مدرسة الشهيد عباس كاظم مراد شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي بالاستراتيجية التدريسية المبينة على نظرية التعلم المستند للدماغ، ومدرسة الصحابي صمصعة بن صوحان العبدى شعبة (أ)، تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي بالطريقة الاعتيادية.

أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، ليحقق السلامة الداخلية للبحث، على الرغم من أن طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي، واقتصادي، وثقافي متشابه إلى حد كبير، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي:

أ. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية.

ب. درجات اختبار الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة).

ت. العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوباً بالشهور.

ث. التحصيل الدراسي للوالدين.

ج. مهنة الوالدين.

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة

وللحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنها تؤثر في سلامة التجربة على النحو الآتي:

أ. اختيار أفراد العينة

ب. الحوادث المصاحبة

ت. الاندثار التجريبي

ث. عامل النضج

ج. أداة القياس

لقد استعمل الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً، لأغراض البحث الحالي

٥. الإجراءات التجريبية لقد حرص الباحث قدر المستطاع على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

أ. سرية البحث

ب - المادة الدراسية

ت - توزيع الحصص

ث - مدرس المادة

ج - بناءة المدرستين

ح - مدة التجربة

خ - الوسائل التعليمية

د - مستلزمات التجربة

٦- أداة البحث

وكانت أداة البحث الحالي اختباراً تحصيلياً بعدياً.

أ. إعداد الاختبار التحصيلي

اولاً - تحديد الهدف من الاختبار

ثانياً - صياغة الأهداف السلوكية

ثالثاً - إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

رابعاً - تحديد نوع فقرات الاختبار

خامساً - صياغة فقرات الاختبار

سادساً - معيار تصحيح اختبار الفقرات الموضوعية والمقالية

ب - صدق الاختبار

اولاً - الصدق الظاهري

ثانياً - صدق المحتوى

ت. تعليمات الاختبار

ث. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

ج - ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية

ح - ثبات الاختبار للفقرات المقالية

خ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

● معامل صعوبة الفقرة

● قوة تمييز الفقرة

● فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من متعدد

د - الصورة النهائية للاختبار

ذ - الوسائل الإحصائية

● الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

● معادلة مربع كاي (كا^٢)

● معامل صعوبة الفقرة الموضوعية

معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية

● معادلة معامل تمييز الفقرة الموضوعية

● معادلة معامل التمييز لل فقرات المقالة

● معادلة فعالية البدائل الخاطئة

● معامل ارتباط بيرسون (Person)

● معادلة سبيرمان – براون التصحيحية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يضم هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث على وفق هدي في البحث، والتفسير العلمي لهذه النتائج، والاستنتاجات التي تمكن الباحث من استنتاجها، وعدداً من التوصيات، والمقترحات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

يعرض الباحث النتائج وفق التسلسل المنطقي لهدفي البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: بناء إستراتيجية تدريسية قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية ولتحقيق الهدف الأول من البحث تم تحديد فلسفة الاستراتيجية، ومنطلقاتها، والإجراءات المتضمنة في مراحل بنائها الاربعة المتمثلة بـ (التحليل، والتخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، والهدف الثاني: معرفة أثر الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.

لقد توصل الباحث من طريق الموازنة بين متوسطي درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي باستعمال الاختبار التائي T-(Test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين، إذ ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لمنفعة المجموعة التجريبية وجدول الاتي يبين ذلك

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٣٣.٠٠٠٠	٩.١١٣٠٥	٤٥	٤.٤٥٣	٢.٠١	دالة احصائية
الضابطة	٢٥	٢٢.٦٤٠٠	٦.٧٨٧٧٣				

يتضح من خلال عرض نتائج الاختبار التحصيلي، أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (٣٣.٠٠٠٠)، والانحراف المعياري (٩.١١٣٠٥)، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (٢٢.٦٤٠٠)، والانحراف المعياري (٦.٧٨٧٧٣)، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٤٥٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية التدريسية المبنية على وفق نظرية التعلم المستند للدماغ على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصّت على أنه "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية التدريسية المبنية على وفق نظرية التعلم المستند للدماغ ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية" وتقبل الفرضية البديلة: (هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية التدريسية المبنية على وفق نظرية التعلم المستند للدماغ ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية).

ثانياً: تفسير النتيجة

في ضوء النتيجة التي تمّ عرضها يرى الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية التدريسية المبنية على وفق نظرية التعلم المستند للدماغ على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا موضوعات مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية قد يعزى إلى الأسباب الآتية:

١- يرى الباحث أن الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ واحدة

من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة والجديدة في ميدان التربية والتعليم، والتي أدت إلى تفاعل الطلاب مع دروسها وازدياد نشاطهم، فأثر ذلك في تحصيلهم.

٢- جعلت الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ دور الطالب محور العملية التعليمية، مما أثر إيجاباً في إثارة دافعتهم ونشاطهم نحو التعلم، فظهر ذلك واضحاً في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي، وتقبلهم للمادة.

٣- إن عرض الأهداف السلوكية في بداية الدرس من قبل الباحث، ساعدة الطلاب وبشكل كبير على معرفة ما مطلوب منهم تعلمه، و توجيه تفكيرهم بشكل صحيح، للارتقاء بمستوى تحصيلهم العلمي.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تمخضت عن الدراسة الحالية يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

١- وجد الباحث أن الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، لها أثراً إيجابياً في زيادة التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي.

٢- إن إستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، إستراتيجية فعالة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، إذ اظهرت تفوقاً لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفقها، كما يسهم التدريس بهذه الاستراتيجية في زيادة رغبة الطلاب نحو المادة وانتباههم إليها.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١- تأكيد المشرفين التربويين في إثناء زيارتهم المدارس على التنوع في استعمال الإستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس من قبل المدرسين، ومنها الإستراتيجية الحالية، وعدم الثبات على طريقة واحدة، لأنها تشعر المتعلم بالملل، وتبعده عن مواصلة الانتباه والتركيز.

٢- اعتماد إستراتيجية التدريس المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، في تدريس مادة القواعد ومواد اللغة العربية الأخر للصف الخامس الأدبي؛ لما لها من أثر في توسيع آفاق الطلاب وزيادة تحصيلهم.

خامساً: المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية وتطويراً لها يرى الباحث أنه يمكن إجراء دراسات وبحوث علمية لاحقة لبحثه منها:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية كافة لمعرفة أثر هذا المتغير في التحصيل الدراسي.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

وفيما يأتي عرض مفصل لتنفيذ درس في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي بالإستراتيجية التدريسية المبنية على نظرية التعلم المستند للدماغ.

م / التمييز

أهداف الدرس:

بعد نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١- يعرف مفهوم التمييز.

٢- يتذكر أقسام التمييز.

٣- يميز بين التمييز الملحوظ والتمييز الملفوظ.

٤- يعطي امثلة جديدة تحتوي على التمييز.

٥- يستخرج التمييز من جمل جديدة تُعرض عليه.

٦- يعرب جملاً جديدة تحتوي على التمييز.

الوسائل التعليمية

• الخريطة الدماغية

- نسخة من كتاب الطالب المعد من قبل الوزارة.
- السبورة والأقلام الملونة.
- صور للأمثلة ملونة على صفائح ورقية.

التهيئة للدرس

- تهيئة غرفة الصف من حيث تقسيم الرحلات الدراسية وتهيئة الانارة والطلاب الى مجموعات.

ملحوظة //

التهيئة للدرس تكون قبل مدة بحيث يكون الطلاب جاهزين للتعلم في الوقت المحدد للدرس.

- تحديد عدد الطلاب في كل مجموعة.
 - تحديد دور كل طالب في كل مجموعة.
 - تهيئة الأمثلة والخرائط الدماغية وكتابتها على السبورة لعرضها أمام الطلاب أثناء الشرح.
- ### خطوات الدرس

عزيزي المدرس لتنفيذ الدرس اتبع الخطوات الآتية:

أولاً - مرحلة قبل المناقشة (الأعداد) وتتضمن ما يأتي: (١٠ دقائق)

أ - الأعداد المادي والمعنوي للدرس الجديد وذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية كل مجموعة يتراوح عددها (٤-٥) طلاب.

ب - تهيئة عقول المتعلمين للتعلم من طريق طرح مجموعة أسئلة تخص الموضوع السابق (الحال) للمراجعة السريعة، وربطه بالموضوع الجديد، أعزائي الطلاب تناولنا في المحاضرة السابقة موضوع معين ما اسمه ؟

- طالب: الحال.

- المدرس: احسنت من يعرف الحال ؟

- طالب: هو أسم منصوب يأتي غالباً مشتقاً، يبين هيئة صاحبه.

- المدرس: احسنت وبارك الله بك. من يعطي مثال على الحال؟

- طالب: أعجبني زيداً حملاً راية النصر.

- المدرس: احسنت يا وردة وهكذا.... الخ

ت - تحديد الموضوع الجديد

عزيزي المدرس أنني على الطلاب وأشكرهم لالتزامهم ومحافظتهم على الهدوء، وقل لهم درسنا لهذا اليوم هو لون من ألوان علم النحوشم أطلب من الطلاب الانتباه والاستماع والمشاركة لما سوف تعرضه عليهم من أمثلة على السبورة من أجل تحديد موضوع الدرس والأمثلة هي:

- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨

- سمعتُ فلاحاً يقول لزوجته: أشترتُ كيساً قطناً، وزرعتُ دوغماً قمحاً، وبعْتُ طناً شعيراً، وأنفقتُ في الخير خمسةَ عشرَ درهماً، فقالت له: بارك الله فيك.

أعزائي الطلاب لاحظوا العبارات التي تحتها خط تجدونها مبهمه فلا تعرف المقصود منها، فهي تحتاج إلى أسم يوضح المعنى المقصود ويميزها ويرفع الإبهام عنها ويسمى هذا الأسم تمييزاً، فإذا قلت فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، وأشترتُ كيساً قطناً، وزرعتُ دوغماً قمحاً، وبعْتُ طناً شعيراً، وأنفقتُ في الخير خمسةَ عشرَ درهماً، زال الإبهام وفهم المقصود، فالكلمات التي أزال الإبهام تسمى تمييزاً، وهو موضوع درسنا لهذه المحاضرة.

ث - قم بتوجيه مجموعة من الأسئلة للمتعلمين من اجل أستخلاص المعرفة السابقة للموضوع الجديد (التمييز)

ثانياً - مرحلة أثناء المناقشة (التنفيذ) (٢٥دقيقة)

وتتضمن هذه المرحلة ما يأتي:

أ - عرض العنوانات الرئيسة والفرعية لموضوع (التمييز) (١٠دقائق)

- أطلب من الطلاب ان يذكروا تعريف التمييز والأسم المميز وتثبيته كعنوان جانبي في الخريطة الدماغية.

- المجموعة (أ): التمييز: هو أسم نكرة بمعنى (من) منصوب، يذكر لإزالة الإبهام عن أسم، أو جملة قبله أو مفسر لما أنهم من ذات أو نسبة.

- المدرس: احسنتم الإجابة مجموعة (أ) ، وماذا عن مجموعة (ب) ؟
- المجموعة (ب): المميز: هو المبهم الذي يفسره التمييز.
- المدرس احسنتم كانت اجابتكم جيدة ، وماذا عن المجموعات الاخرى ؟
- تبدأ المجموعات الاخرى بالإجابة عن السؤال ليتم التعقيب عليها من قبل المدرس.
- المدرس: لتثبيت عنوان فرعي اخر لمفهوم التمييز ، من يحدد أنواع التمييز ؟
- المجموعة (ت): للتمييز نوعان أحدهما المفرد أو الملفوظ وهو ما كان يميزه موجوداً في الجملة وله أربع مواضع.
- المدرس أحسنتم وبارك الله بكم ، وما أنواع التمييز الملفوظ ؟
- المجموعة (ث): مواضع التمييز الملفوظ هي ١- تمييز المساحة ٢- تمييز الكيل ٣- تمييز الوزن ٤- تمييز العدد.
- المدرس: ممتاز. وما النوع الاخر للتمييز؟
- المجموعة (ح) النوع الآخر للتمييز هو تمييز الجملة أو النسبة ويسمى الملحوظ أي غير موجود في الجملة بل يفهم من سياقها وله أربع مواضع.
- المدرس أحسنتم وبارك الله بكم ، وما مواضع التمييز الملحوظ ؟
- المجموعة (أ): مواضع التمييز الملحوظ هي ١- يكون التمييز منقولاً عن فاعل ٢- أو مفعول به ٣- أو مبتدأ ٤- أو لا يكون منقول عن شيء.
- المجموعات الاخرى تستمر باعطاء اجاباتها ويستمر المدرس بتوجيه كلمات الشاء للطلاب واعطائهم التغذية الراجعة.
- المدرس: ما الحالة الأعرابية التي يأتي عليها التمييز من حيث البناء والاعراب هل هو معرب ام مبني ؟ ليتم تثبيت الإجابة تحت عنوان فرعي جديد (حالة التمييز من حيث البناء والاعراب)
- المجموعة (ب): يكون التمييز معرباً دائماً.

- المدرس احسنتم اجابة جيدة
- لتثيت عنوان فرعي جديد (حالات أعراب التمييز) اطرح السؤال الاتي ، ما حالات أعراب التمييز؟
- المجموعة (ت): هي ١- النصب ٢- الجر بـ (من).
- وتستمر المجموعات الاخرى بتقديم اجاباتها وحصولها على التغذية الراجعة
- المدرس: أحسنتم وبارك الله بكم. ليتم تثيت الاجابة تحت عنوان فرعي آخر (متى يجر التمييز بـ من) ؟
- المجموعة (ث): يجوز جر التمييز بـ (من) في حالتين:
١- إذا لم يكن فاعلاً في المعنى ٢- إذا لم يكن تمييزاً لعدد.
- المدرس: احسنتم الإجابة اعزائي الطلاب كانت إجاباتكم جميعاً مفرحة وممتازة، ليتم تثيت الاجابة تحت عنوان فرعي آخر (متى لا يجوز تقديم التمييز على عامله)؟
- المجموعة (ح): لا يجوز تقديم التمييز على عامله في حالتين: ١- إذا كان عامل التمييز جامد سواء كان فعلاً أو غيره. ٢- إذا كان عامل التمييز متصرفاً.
- المدرس احسنتم اعزائي الطلاب كانت اجاباتكم جيدة وممتازة ، وتستمر المجموعات الاخرى بإعطاء إجاباتها

ب - تفصيل العنوانات الرئيسة والفرعية لموضوع (التمييز) (١٠ دقائق)

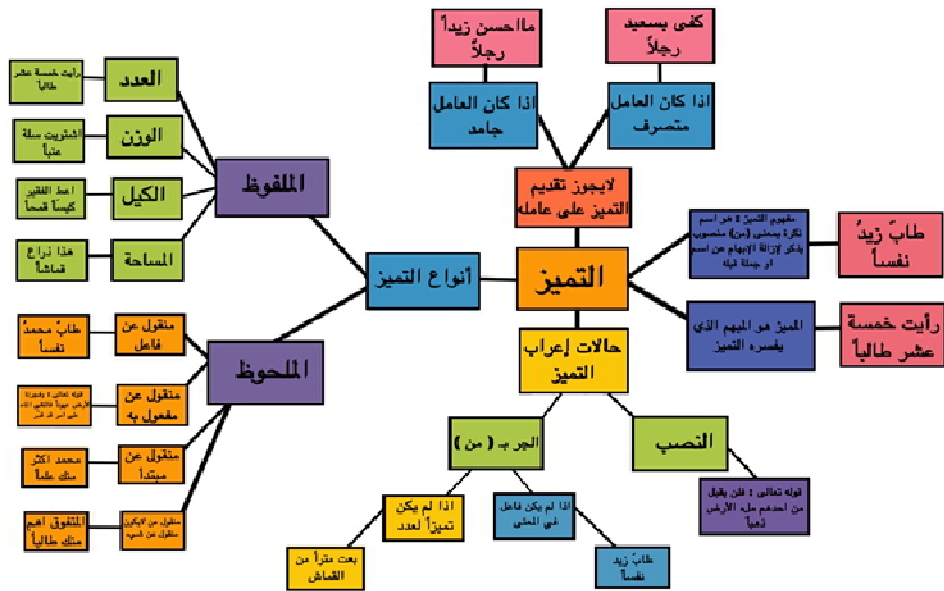
- ١- أمنح الطلاب استراحة قصيرة لمدة (٢ دقائق) من اجل تنظيم عمل خلايا الدماغ لان ذلك يمكنهم من التعلم بشكل افضل ويتم في هذه الفترة تناول الحلوى أو شرب عصير أو ماء... الخ.
- ٢- أبدأء ومن خلال أداة العرض السبورة والخارطة الدماغية بالتفصيل والتوضيح والشرح وذكر الأمثلة ، وتدوينها على السبورة، للمفاهيم الرئيسة والفرعية التي تم التوصل اليها لموضوع (التمييز).

- المدرس ما مفهوم التمييز؟
- المجموعة (أ): التمييز: هو أسم نكرة بمعنى (من) منصوب، يذكر لإزالة الإبهام عن أسم، أو جملة قبله أو مفسر لما أنبههم من ذات أو نسبة.
- المدرس: أحسنتم ، ومن يعطي مثال على ذلك ؟
- المجموعة (ب): ومن الأمثلة على ذلك المثال الآتي: (طاب زيد نفساً).
- المدرس: أحسنتم فكلمة نفساً هي تمييز منصوب، وما مفهوم المميز ؟
- المجموعة: (ت): هو المبهم الذي يفسره التمييز.
- المدرس: أحسنتم ومن يعطي مثال على ذلك.
- المجموعة (ث): ومن الأمثلة على المميز المثال الآتي: (رأيت خمسة عشر طالباً).
- المدرس: احسنتم فالكلمة التي تحتها خط خمسة عشر هي المميز فهي غامضة بدون التمييز.
- المجموعات الاخرى تستمر باعطاء اجاباتها واعطاء امثلة للتمييز والمميز للحصول على عبارات الثناء والتغذية الراجعة
- المدرس: ما أنواع التمييز؟
- المجموعة (ح): للتمييز نوعان أحدهما المفرد أو الملفوظ وهو ما كان مميزه موجوداً في الجملة وله أربع مواضع هي: ١- تمييز المساحة ٢- تمييز الكيل ٣- تمييز الوزن ٤- تمييز العدد.
- المدرس: احسنتم بارك الله بكم، يطلب المدرس من الطلاب إعطاء الأمثلة على كل موضع ثم يقوم بتوضيحها.
- المجموعة (أ): من الأمثلة على تمييز المساحة المثال الآتي: (هذا ذراع قماشاً).
- المدرس: احسنتم إجابة صحيحة فكلمة (ذراع) غامضة، والتمييز (قماشاً) هو الذي رفع الإبهام عنها، وما عن المجموعة (ث) ؟

- المجموعة (ب): من الأمثلة على تمييز الكيل المثال الآتي: (أعطِ الفقير كيساً قمحاً)
- المدرس: أحسنتم إجابة صحيحة، فكلمة (كيساً) غامضة لأنعرف المقصود منها إلا دلالتها على مقدار معين، والتمييز المنصوب (قمحاً) وهو الذي وضح المعنى المقصود، وما عن المجموعة (ت)؟
- المجموعة (ت): من الأمثلة على تمييز الوزن المثال الآتي: (أشترت حقة عنباً).
- المدرس: أحسنتم إجابة صحيحة، فكلمة (حقة) غامضة والتمييز المنصوب (عنباً) هو الذي رفع الإبهام عنها، وما عن المجموعة (ث) ؟
- المجموعة (ث): من الأمثلة على تمييز العدد المثال الآتي: (رأيت خمسة عشر طالباً)
- المدرس: أحسنتم إجابة صحيحة، فكلمة (خمسة عشر) غامضة، والتمييز المنصوب بـ (طالباً) هو الذي وضح المقصود، وما النوع الآخر للتمييز؟
- المجموعة (ح) النوع الآخر للتمييز هو تمييز الجملة أو النسبة ويسمى الملحوظ أي غير موجود في الجملة بل يفهم من سياقها وله أربع مواضع.
- المدرس أحسنتم، وما مواضع التمييز الملحوظ ؟
- المجموعة (أ): مواضع التمييز الملحوظ هي ١- يكون التمييز منقولاً عن فاعل ٢- أو مفعول به ٣- أو مبتدأ ٤- أو لا يكون منقول عن شيء، أحسنتم إجابة جيدة، يطلب المدرس من الطلاب إعطاء الأمثلة على كل موضع ثم يقوم بتوضيحها.
- المجموعة (ب): من الأمثلة على التمييز المنقول عن الفاعل المثال الآتي: (طاب محمد نفساً).
- المدرس: أحسنتم إجابة صحيحة، فكلمة (نفساً) هي تمييز منقول من الفاعل، والأصل (طابت نفس محمد)، وما عن المجموعة (ت) ؟
- المجموعة (ت): من الأمثلة على التمييز المنقول عن المفعول قوله تعالى ﴿وَجَبَرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ القمر: ١ - ١٢

- المدرس: أحسنتم إجابة صحيحة، فكلمة (عيون) تميز محول عن مفعول به، والأصل وفجرنا عيون الأرض، و(عيون) مفعول به، وما عن المجموعة (ث) ؟
- المجموعة (ح): من الأمثلة على التمييز المنقول عن المبتدأ المثال الآتي: (محمد أكثر منك علماً)
- المدرس: إجابة صحيحة أحسنتم، أصله: علم محمد أكثر من علمك، وما عن المجموعة (أ)؟
- المجموعة (أ): من الأمثلة على التمييز غير المنقول عن شيء المثال الآتي: (المتفوق أهم منك طالباً).
- المدرس: أحسنتم إجابة جيدة، وما حالات أعراب التمييز؟
- المجموعة (ب): هي ١- النصب ٢- الجر ب (من).
- المدرس: ممتاز، ومن يعطي لنا مثال عن حالة النصب ؟
- المجموع (ت): من الأمثلة على التمييز المنصوب ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُغَيَّرَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَا قُتْدِي بِهِ أَوَلَّكَ لَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ آل عمران: ٩١.
- المدرس: أحسنتم الإجابة، فكلمة (ذهباً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتى يجر التمييز ب من ؟
- المجموعة (ث): يجوز جر التمييز ب (من) في حالتين ١- إذا لم يكن فاعلاً في المعنى ٢- إذا لم يكن تمييز العدد.
- المدرس: ممتاز، من يعطي لنا مثال على الحالة الأولى ؟
- المجموعة (ح): (طاب زيد من نفساً).
- المدرس: أحسنتم: ومن يعطي لنا مثال على الحالة الثانية ؟
- المجموعة (أ): (بعت متراً من قماش).

- المدرس: بارك الله بكم إجابات موفقة شكرا لكم جميعاً.
 - وتستمر المجموعات الاخرى بتقديم اجاباتها وحصولها على التغذية الراجعة.
 - المدرس: متى لا يجوز تقديم التمييز على عامله ؟
 - المجموعة (ب): لا يجوز تقديم التمييز على عامله في حالتين: ١- إذا كان عامل التمييز جامد سواء كان فعلاً أو غيره. ٢- إذا كان عامل التمييز متصرفاً.
 - المدرس: ممتاز أحسنتم، يطلب المدرس من المجموعات اعطاء الأمثلة على الحالتين.
 - المجموعة (ت): من الأمثلة على الحالة الأولى المثال الآتي: (ما أحسن زيدا رجلاً).
 - المدرس: ممتاز ، ومن يعطي لنا مثال عن الحالة الثانية ؟
 - المجموعة (ث): من الأمثلة على الحالة الثانية المثال الآتي: (كفى بسعيد رجلاً).
 - المدرس: أحسنتم الإجابة بارك الله بكم، فكلمة (كفى) فعل غير متصرف لأنه دل على التعجب أي: ما اكفاه رجلاً ، ويجوز تقديم التمييز على عامله المتصرف ويكون على قلة مثل: (أشتعل رأسي شيباً)
 - المجموعات الاخرى تستمر بإعطاء اجاباتها ويستمر المدرس بإعطاء التغذية الراجعة وتقديم عبارات التشجيع لجميع المجموعات.
 - المدرس احسنتم أعزائي الطلاب لقد ناقشتم الموضوع وتحليتيم بأدب المناقشة وتعرفتم على مفهوم التمييز وأنواعه وحالته الاعرابية ومتى يقدم التمييز على عامله.
- الشكل الاتي يوضح الخريطة الدماغية:



٣ - زيادة السعة الدماغية للطلاب (٥ دقائق)

١- أُمْنَح الطلاب استراحة قصيرة لمدة (٢ دقائق) من أجل تنظيم عمل خلايا الدماغ لان ذلك يمكنهم من التعلم بشكل افضل و يساعد على زيادة التعلم.

٢- أَوْضَح علاقة الموضوع الحالي (التمييز) بالموضوع السابق (الحال) وتكوين ترابطات جديدة يتم تطويرها من خلال دمج معلومات الطلاب السابقة وما تعلموه في هذا الدرس، وهذا سيساعد على تطوير هذه الترابطات وفهم الموضوع وبالتالي يعمل على تقويتها وبقائها في الذاكرة مدة أطول.

٣- أَعْرَض الخريطة الدماغية على السبورة وأطلب من الطلاب الإجابة عن السؤال الآتي:

- المدرس: أعزائي الطلاب من خلال هذه الخريطة الدماغية المزدوجة الموجودة على السبورة اذكروا اوجه التشابه و اوجه الاختلاف بين التمييز والحال:

- المجموعة (أ): يتشابه التمييز والحال بأنهما ١- أسمان نكرتان فضلتان منصوبتان ٢- رافعتان للإبهام

- المدرس: ممتاز، وما أوجه الأختلاف بين التمييز والحال ؟

المجموعة (ب): يختلف التمييز عن الحال بما يأتي:

١- يأتي الحال جملة أسمية أو فعلية أو شبه جملة من الظرف أو الجار والمجرور بينما لا يأتي التمييز الا مفرداً

- المدرس: أحسنتم ، وما عن المجموعة (ت) ؟

- المجموعة (ت): ٢- إنّ الحال تبين الهيئات إمّا التمييز فيبين الذوات.

- المدرس: ممتاز الإجابة صحيحة، وما عن المجموعة (ث) ؟

- المجموعة (ث): ٣- يجوز في الحال التعدد ولا يصح ذلك في التمييز.

- المدرس: أحسنتم وبارك الله بكم.

ثالثاً: مرحلة نهاية المناقشة (التقويم) (١٠دقائق)

وفي هذه المرحلة يتم إجراء الاتي:

أ - إجراء العديد من المناقشات حول الخريطة الدماغية المنشأ لهذا الغرض

- المدرس: أعزائي الطلاب هل هذه الخريطة الدماغية واضحة ومفهوم عنكم ؟

- طالب: نعم واضحة ومفهومة و ممتعة، ولكنها جديدة علينا.

- المدرس: علينا الإفادة من هذا الجديد لصالحنا.

ب - أستعراض المفاهيم الرئيسية والثانوية في مرحلتي الأعداد والتنفيذ وبشكل

متسلسل بدءاً من المفهوم الرئيس بحث يتضمن العرض تلخيصاً وأستنتاجاً وتضميناً

لما تم تعلمه في مرحلتي الأعداد والتنفيذ

- اعزائي الطلاب من طريق العرض والتفصيل لموضوع (التمييز) يتبين لنا ما يأتي:

- التمييز: هو أسم نكرة بمعنى (من) منصوب، يذكر لإزالة الإبهام عن أسم، أو جملة

قبله أو مفسر لما أنبهم من ذات أو نسبة مثل: (طاب زيد نفساً)

- المميز: هو المبهم الذي يفسره التمييز، مثل: (رأيت خمسة عشر طالباً).

- حالات أعراب التمييز هي:

١- النصب نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُمْكِّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ آل عمران: ٩١

٢- الجر بـ (من) ويجوز جر التمييز بـ (من) في حالتين:

أ- إذا لم يكن فاعلاً في المعنى مثل: (طاب زيد من نفساً).

ب- إذا لم يكن تمييزاً لعدد مثل: (بعت متراً من قماش).

- لا يجوز تقديم التمييز على عامله في حالتين:

١- إذا كان عامل التمييز جامد سواء كان فعلاً أو غيره مثل: (ما أحسن زيدا رجلاً).

٢- إذا كان عامل التمييز متصرفاً مثل: (كفى بسعيد رجلاً).

- ويجوز تقديم التمييز على عامله المتصرف ويكون على قلة مثل: (أشتعل رأسي شيئاً).

- أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين التمييز والحال:

يتشابه التمييز والحال بأنهما:

١- أسمان نكرتان فضلتان منصوبتان.

٢- رافعتان للإبهام.

- أوجه الاختلاف بين التمييز والحال هي:

١- يأتي الحال جملة أسمية أو فعلية أو شبه جملة من الظرف أو الجار والمجرور بينما لا يأتي التمييز إلا مفرداً

٢- إن الحال تبين الهيئات إما التمييز فيبين الذوات.

٣- يجوز في الحال التعدد ولا يصح ذلك في التمييز.

ت - الواجب البيتي

وفي نهاية الدرس يكلف المدرس الطلاب بالواجب البيتي وهو حل تمرينات (التمييز).

هوامش البحث

(١) وضع الباحث أسماء المدرستين بعد كتابتهما على أوراق صغيرة في كيس، ثم سحب واحدة لتكون المجموعة التجريبية شعبة (أ) والأخرى مجموعة ضابطة شعبة (أ).

قائمة المصادر والمراجع

١. أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط١، ج١، ج٣، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ م.
٢. أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان - الأردن، ٢٠٠٣ م.
٣. أنور، حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، مطبعة شركة الوفاق للنشر، بغداد - العراق، ٢٠٠٧ م.
٤. التميمي، ياسين علوان وآخرون. معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٨ م.
٥. التميمي، رائد رمثان حسين. المناهج والكتب المدرسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٨ م.
٦. جمهورية العراق - وزارة التربية، (٢٠١٢).
٧. جلال، عبد الله رعد. فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم الإبداعي، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشيد، ٢٠١٣ م.

٨. الجلبى ، سوسن شاكر. أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق - سوريا ، ٢٠٠٥م.
٩. الحسين، عبد الحسن. تطور البرامج التعليمية، ط ٣ دار الرضا للنشر، دمشق - سوريا، ٢٠٠٧م.
١٠. الدليمي، كامل محمود نجم. أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار المناهج، عمان - الأردن، ٢٠٠٤م.
١١. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل - العراق، ٢٠١٥م.
١٢. زاير، سعد علي، ونعمة دهش فرحان الطائي. علم اللغة التطبيقي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٤م.
١٣. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق - بغداد شارع المتنبي، ٢٠١١م.
١٤. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد - العراق، ١٩٨١م.
١٥. الزويني، ابتسام صاحب، ورائدة حسين حميد الموسوي. مناهج البحث التربوي، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٨م.
١٦. السلطي، ناديا سميج. التعلم المستند للدماغ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٩م.
١٧. شحاذة، يوسف يعقوب، وعلي كاظم حطاب. التعليم الثانوي الادارة والإشراف، مكتبة نور الحسن، بغداد - العراق، ٢٠١٥م.
١٨. شفشق، محمود عبد الرزاق، وهدي محمود الناشف. إدارة الصف المدرسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ٢٠٠٠م.
١٩. صياح ، أنطوان، وآخرون. تعليمية اللغة العربية ، ط١، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٦م
٢٠. عامر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، ط٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ٢٠٠٠م.
٢١. عبد عون، فاضل ناهي. إستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٥م.

٢٢. عبيد ، رياض هاتف. فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي، جامعة بابل كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٣م.
٢٣. العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الخوامدة. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن - عمان، ٢٠١١م.
٢٤. عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٦م.
٢٥. عياش، أحمد جميل. تطبيقات في الاشراف التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٨م.
٢٦. غياض، رغد زكي، واحمد علي الشنجار. تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، ط١، مكتبة زاكي للطباعة، بغداد - العراق، ٢٠١٨م.
٢٧. فرج، عبد اللطيف حسين. تخطيط المناهج وصياغتها. ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٦م.
٢٨. قرني، محمد زبيدة. تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ٢٠١٦م.
٢٩. الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشريفين. مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٧م.
٣٠. مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها - وعناصرها - وأسسها - وعملياتها، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، ٢٠٠٩م.

